[278] 98 - وبإسناده عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: مررت يوما برجل - سماه لي - فقال: ما مثل محمد صلى ا عليه وآله إلا كمثل نخلة نبتت في كباة، فأتيت رسول ا صلى ا عليه وآله فذكرت ذلك له، فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله وخرج مغضبا وأتى المنبر ففرغت الانصار (1) إلى السلاح لما رأوا من غضب رسول ا صلى ا عليه وآله قال: فما بال أقوام يعيروني بقرابتي وقد سمعوني أقول فيهم ما أقول من تفضيل ا إياهم وما اختصهم به من إذهاب الرجس عنهم وتطهير ا إياهم ؟ وقد سمعوا ما قلته في فضل أهل بيتي ووصيي وما أكرمه ا به وخصه وفضله من سبقه إلى الاسلام وبلائه فيه وقرابته مني وأنه مني بمنزلة هارون من موسى ثم يمر به فزعم أن مثلي في أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في أصل حش ؟ (2) ألا إن ا خلق خلقه وفرقهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين، وفرق الفرقة ثلاث شعب فجعلني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرها بيتا حتى خلصت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي أنا وأخي علي بن أبي طالب، نظر ا إلى أهل الارض نظرة واختارني منهم ثم نظر نظرة فاختار عليا أخي ووزيري ووارثي، ووصيي وخليفتي في امتي، و ولي كل مؤمن بعدي، من والاه فقد والاه ا، ومن أحبه أحبه ا، ومن أبغضه أبغضه ا، لا يحبه إلا كل مؤمن، ولا يبغضه إلا كل كافر، هو زر الارض (39 بعدي وسكها، وهو كلمة التقوى وعروة الوثقى (4)، يريدون أن يطفؤوا نور أخي ويأبى ا إلا أن يتم نوره. أيها الناس ليبلغ مقالتي شاهدكم غائبكم اللهم اشهد عليهم، ثم إن ا نظر نظرة ثالثة فاختار من أهل بيتي بعدي وهم خيار امتي أحد عشر إماما بعد أخي واحد بعد

---

(1) فرغ له واليه: قصده. ويحتمل أن يكون ففزعت. (2) الحش - مثلثة -: البستان، ويكنى به عن المخرج لانهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين. (3) كذا في النسخ والمصدر، ويمكن أن يكون بتقديم المهملة، وقد سبق معنى الكلمتين ذيل الخبر التاسع والسبعين ص: 259. (4) في المصدر: وعروة ا الوثقى.